

ديوان الحماسة

1 - (وصَّيَ بِهَا جَدِّي وَعَلَّمني أَبِي ... نَفْضَ الوَعَاءِ وكلَّ زادٍ يَنْدُفَدُ)

2 - (فَأَوْفَظُ حَمِيَّتَكَ لِأَبَالِكَ وَاحْتَرِسْ ... لِأَخْرِقَنْهُ فَأَرَّةٌ أَوْ جُدُّ جُدُّ) .

وقال مالك بن جَعْدَةَ الثعلبي .

3 - (فَأَبْلِغْ صِلَاهِيَاً عَنِّي وَسَعِدَاً ... تَحِيَّاتٍ مَأْثُرُهَا سُفُورٌ) .

4 - (فَأِرْزُكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيْبًا ... تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُدُورٌ) .

وحذف حرف النفي لأمن اللبس لأنه لو أريد الإيجاب لوجب أن يقال لأولين باللام ونون التوكيد وأبين أي أظهر منزلي وأنشد أي أطلب من يأكل طعامي ومعنى البيتين أني لا أحلف على هلك الطعام ولكنني أظهر منزلي وأطلب من يأكل طعامي .

1 - وصى بها أي بهذه الخصلة الحميدة وينفذ أي يفنى ويذهب معناه أنها لا تأتي الكرم تكلفا وتطبعها بل هو غريزة فيها ورثتها عن أبيها وجدها .

2 - الحميت زق السم والجد جد طائر صغير يشبه الجراد ينزل على الزق فيخرقه معناه احفظ السمن في الزق للأضياف والطارقين .

3 - صلح وسعد رجلان والمآثر جمع مآثرة أو مآثورة والسفور جمع سفر وهو الكتاب أي يستغرقها سفور إذا كتبت فيها معناه أبلغهما عني تحيات تستوعب الكتب مآثرها إذا سطرت فيها وقال ذلك على سبيل الاستهزاء بدليل ما بعده .

4 - الحريب الذي سلب ماله فلم يبق عنده شيء ويومئذ بدل من يوم تأتيني وتحل أي تجب على من قولهم حل الدين إذا وجب فكأن الشاعر أتاه سائلا فحرمه أو وعده وعدا لم يف به فقال إن أتيتني مسلوبا وجدتني لك بخلاف ما كنت لي من غير بخل عليك